

فضائل ١١ الحلقة الرابعة ١١ الذهاب للمساجد ١١ الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

احكام الاسلام فضائل ترقى بطباع الانسان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخوان - [00:00:00](#)

اخواني واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته. مع النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا. عقبة جديدة من عقبات يوم القيامة وعمل يخلينا ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى ننجو من هذه - [00:00:22](#)

عقبة النهاردة هي من اشد واخطر عقبات يوم القيامة. هذه العقبة هي عقبة الصراط. تخيلوا احبابي ان هذا الصراط يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا كما روى الحاكم في مستدركه من حديث سلمان ثم يضرب الله الصراط على جهنم فاذا - [00:00:44](#)

رأته الملائكة قالت اي رب ومن يجوز على هذا؟ يا رب مين اللي هيعدي على هذا الصراط؟ فيقول الله سبحانه وتعالى من شئت من عبادي فعندها تخر الملائكة لله ساجدا. وتقول سبحانك يا رب - [00:01:04](#)

سبحانك يا رب سبحانك يا رب ما عبدناك حق عبادتك وفي الحديث ايضا ان السيدة عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل تذكرون اهليكم يوم القيامة - [00:01:19](#)

فيقول النبي لها يا عائشة اما في ثلاثة مراحل فلا. اما في ثلاث مراحل فلات. من بين هذه المراحل عندما يضرب على جنبتي جهنم. لما يتضرب الصراط على جنبتي جهنم لا يتذكر في هذا الموطن احد احدا ابدا. ما حدش هيفتكر حد - [00:01:35](#)

خالص حتى ان يا اخواني يا احبابي النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو يوضح لنا خطورة عقبة الصراط. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كونوا اول من يجوزه انا وامي والانباء دعواهم يومئذ يا رب - [00:01:55](#)

يا رب سلم سلم هذه دعوة الانبياء يا رب سلم سلم. عقبة كؤود. مشكلة الصراط الحقيقية مع دقته وحدته. كما قال النبي صلى الله حده كحد الموسي صحيح مسلم ابو سعيد الخضري يقول ويقول وبلغنا او اخبرنا انه ادق من الشعر واحد من السيف مشكلة حقيقية - [00:02:13](#)

ان هو دقيق جدا ورفيع جدا وحد جدا. مشكلته ان مع هذه الدقة تزل عليه الاقدام. النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط دحض مزلة. يعني لا تثبت عليه قدم مع هذه الدقة. مع هذا الرفع الشديد لهذا الصراط. نفاجى - [00:02:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان فيه عقبة اشد. ما هي العقبة يا رسول الله؟ فيقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت له عائشة يا رسول الله اين - [00:02:57](#)

الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. هي يوم ما ربنا سبحانه وتعالى ستتبدل الارض وستتبدل السماوات. اين سيكون الناس فيقول لها النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة يا عائشة - [00:03:07](#)

هم في الظلمة دون الجسر الجسر ده مع هذه الدقة وهذه الحدة ظلام دامس هو ليه مندمس؟ طب هنمر ازاى؟ هنعدي ازاى؟ انت محتاج لنور اذا ما هو النور؟ انت محتاج نور عالي جدا يا رب. يا رب - [00:03:24](#)

يا رب نسألك النور على الصراط يا رب نسألك عفوك على الصراط. يا رب ثبت اقدامنا على الصراط. محتاجين نور ولازم يكون النور عظيم لان الجسر ده على جهنم - [00:03:42](#)

الظلام دامس واحنا محتاجين النور والنور في سعيك للمساجد كل خطوة تخطوها للمسجد في الظلم ان شاء الله ربنا ينجيك من هذه

العقبة يا شيخ الصراط مع هذه الدقة وهذه الحدة ممكن نعدى؟ ايوة ممكن نعدى. يا شيخ هنعدى ازاي؟ ده انت بتقول ان هو رفيع جدا - [00:03:57](#)

وبتقول كمان ان هو عليه ظلام شديد جدا جدا يا شيخ هنعدى ازاي يقول لك ابشر في نور عظيم يوم القيامة طب النور ده نحصله ازاي يا شيخ؟ ابشروا يا شباب ابشروا يا رجال - [00:04:21](#)

ابشروا بالنور العظيم بالنور الساطع يوم القيامة بمحافظتكم على السعي الدائم بنقل الخطوات الى المساجد بنقل الخطوات الى المساجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد - [00:04:35](#)
بالنور التام يوم القيامة صلاة العشاء الفجر صدقني الخطوة لصلاة العشاء او لصلاة الفجر امرها عظيم جدا جدا جدا. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلمات. الى المساجد - [00:04:55](#)

النور التام يوم القيامة يسعى نوره بين ايديهم وبايمانهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك هو الفوز العظيم. اذا لا خوف ابدا على الصوت نور عظيم نور تام. وفي رواية عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليبشر المشاؤون في الظلمات - [00:05:12](#)
الذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة. بنور ساطع يوم القيامة بنور الخطوات الى المساجد علشان كده لان المنافقين والعياذ بالله من اثقل الصلوات عليهم صلاة الفجر وصلاة العشاء ما - [00:05:59](#)

يروحو للمساجد كانت النتيجة ان يوم القيامة لا نور معهم لا نور معهم يوم يقول المنافقون والمنافقات يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس نوركم قيل ارجعوا ورائكم التمسوا نورا - [00:06:19](#)

باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ينادونهم الم نكن معكم ما كناش في بيت واحد ما كناش في شارع واحد ما كناش في عمل واحد ما كناش في كلية واحدة - [00:06:57](#)

فعلا اضحكونا مع بعض ولكن احنا حرصنا على نقل الخطوات الى المساجد وبخصوصه لصلاة العشاء والفجر اما هؤلاء الذين ضيعوا وقصروا انطفأ نورهم انطفأ نورهم عشان كده بقول ليبشر المشاؤون في الظلمات الى المساجد الى بيوت الله. بالنور التام يوم القيامة. بس - [00:07:36](#)

لا لا لا لا لا ده اعظم من ذلك امال ايه يا ترى ولكن تخيل معي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ياه من توضحاً في بيته فاحسن الوضوء يرفع الصلاة - [00:07:58](#)

يهتم بالصلاة فما من قدم ترفع فما من قدم ترفع الا ويكتب الله عز وجل بها حسنة ويمحو عنه سيئة ويرفعه بها درجة تخيل ده مش كده وبس النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث اخر الناس بقى اللي كل ما بيوتها بتبعد عن المسجد اكتر والمشي اشد عليها. فبتجتهد اوي في المشي - [00:08:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدى الى مسجد كتب له كاتبات اسمعوا اسمعوا بكل خطوة يخطوها. هيرفع قدم بس بكل خطوة يخطوها عشر حسنات عشر حسنات بالخطوة الواحدة يا رب. ايوة بالخطوة الواحدة بس. عشر حسنات مش كده وبس. علشان الناس تجتهد في السعي الى المساجد. ده مش كده وبس - [00:08:48](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاهبا وراجعا. ده انت رايح جاي خطواتك كل خطوة يكتب الله لك بها عشر حسنات. يمحي عشر عنك عشر سيئات يرفعك الله في الجنة عشر درجات بايه؟ بالخطوة الواحدة بس - [00:09:15](#)

الخطوة الواحدة ما اقول! ايوة معقول! ده مش كده وبس ده مش كده وبس النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا من غدا الى المسجد او راح من غدا الى المسجد او راح - [00:09:31](#)

اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح والنزل هو المكان اللي بيعد للضيف اللي بيعد فيه الطعام والشراب وكل ما فيه السعادة له تخيل اللي هيعد هذا المكان هو الجليل - [00:09:47](#)

وتعالى اللي انت كنت دايم بتسعى الى بيوته سيرا على الاقدام. كل خطوة تخطوها ما شاء الله لا قوة الا بالله. علشان كده وللنبي صلى الله عليه وسلم انه يبشر الامة ويقول لها يا امة محمد او لا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا؟ يمحو الله عز وجل به السيئات -

ويرفع به الدرجات؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد. كثرة الخطى الى المساجد مش كده وبس مش كده وبس النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول جابر - [00:10:23](#)

كانت هناك اماكن آآ مفتوحة حوالين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا اليها. اراد بنو سلمة ان ينتقلوا اليها علشان يروحوا لها ويبقوا جنب المسجد. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم انهم ارادوا ان يأتوا من البيوت البعيدة لبيوت مجاورة للمسجد. فقال النبي - [00:10:40](#)

صلى الله عليه وسلم بنو سلمة دياركم دياركم اي الزموا البيوت الزموا بيوتكم القديمة البعيدة عن المسجد. دياركم دياركم تكتب اثاركم تكتب اثاركم كل خطوة حاططها للمسجد دي بتكتب في صحيفة حسناتك. قال الله سبحانه وتعالى - [00:11:00](#) اذا زلزلت الارض زلزالها وقال الانسان ما لها خرج النبي على اصحابه ذات يوم فقال اتدرون ما اخبارها قلنا الله ورسوله اعلم قال يوم القيامة تنطق وتشهد يوم القيامة تنطق وتشهد بكل عمل عمله الانسان عليها يوم القيامة. ابشر كل ما كانت الخطوات الى المساجد اكثر - [00:11:20](#)

كل اما كان نقل الاقدام الى المساجد اكثر كلما كان هذا اعظم لاجرك. كلما هذا اكثر لنورك اعظم لنورك على الصراط العقبة الكؤود نور عظيم. ليه؟ ده بالخطوات اللي انا بنقلها للمساجد. ابشروا عباد الله. خطوات كتير. ده انا دايمًا بقول سبحانه الله. تخيل النبي -

[00:12:01](#)

لما يقول ان الخطوة بعشر حسنات. تخيلوا معي احبابي ان من بيتك لمسجدك متين وخمسين خطوة. متين وخمسين خطوة ورايح. متين وخمسين خطوة جاي. ادي خمسميت خطوة في عشر حسنات خمس تلاف في خمس صلوات خمسة يا نهار ابيض خمسة وعشرين الف حسنة اضرب في الشهر بكم؟ اضرب في السنة بكام؟ علشان - [00:12:21](#)

كده سبحانه الله كن على يقين ان كل خطوة تخطوها. كل خطوة تخطوها نور عظيم هيساعدك على المرور على الصراط محتاجين النور العظيم يوم القيامة. نختم بحديثنا اصل حديثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلمات الى المساجد -

[00:12:41](#)

بالنور التام يوم القيامة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني واياكم على اكثر الخطى الى المساجد حتى يزداد النور نستطيع المرور على الصلاة باذن الله تبارك وتعالى. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:13:00](#)

اخلاق الاسلام فضائل. يعرفها اهل القرآن واتقوا هو يحسنها العامل كي يفلح عند الميزان. والصدق نجا للجاهل من كيد ولاة احكام الاسلام - [00:13:16](#)